

البرهان في علوم القرآن

فصل .

في الفصل والوصل .

اعلم أن الموصول في الوجود توصل كلماته في الخط كما توصل حروف الكلمة الواحدة والمفصول معنى في الوجود يفصل في الخط كما تفصل كلمة عن كلمة .

فمنه إنما بالكسر كله موصول إلا واحدا إن ما توعدون لآت لأن حرف ما هنا وقع على مفصل فمنه خير موعود به لأهل الخير ومنه شر موعود به لأهل الشر فمعنى ما موصول في الوجود والعلم .

ومنه إنما بالفتح كله موصول إلا حرفان وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن ما يدعون من دونه الباطل وقع الفصل عن حرف التوكيد إذ ليس لدعوى غير ا وصل في الوجود إنما وصلها في العدم والنفى بدليل قوله تعالى عن المؤمن إنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة فوصل إنما في النفي وفصل في الإثبات لا لانفصاله عن دعوة الحق .
ومنه كلما موصول كله إلا ثلاثة